

الفارابي وعلم اللغة

تأليف : د . ابراهيم السامرائي

منشورات وزارة الاعلام ـ الجمهورية العراقية
١٩٧٥ ـــــــــــ مهرجان الفارابي

الجمهورية العراقيـة
وزارة الاعلام
مديرية الثقافة العامة

الفـــــــــــــارابي
وعــــلم اللغـــــة

بقـــلم
الدكتور ابراهيم السامرائي

بحث مقدم الى مهرجان الفارابي الذي يقام خلال شهر تشرين الاول
في بغـــداد ١٩٧٥

الفارابي وعلم اللغة

الدكتور ابراهيم السامرائي

ابو نصر الفارابي الفيلسوف العربي والمعلم الثاني أشهر من ان يعرف فمكانه بارز واضح في الفلسفة القديمة عامة وفي الفلسفة الاسلامية بوجه خاص • غير أني اثرت ان اكتب في الجانب اللغوي الذي أفدته من دراستي لطائفة مما كتب الفارابي من مصنفات •

وصل الفارابي الى بغداد كما يقول أبن خلكان [1]، وهو يعرف اللسان التركي وعدة لغات غير العربي ، فتعلمه واتقنه غاية الاتقان ثم اشتغل بعلوم الحكمة • وقد أشار الى مثل هذا الصفدي [2] ، اما اللغات التي عرفها ما خلا العربية فهي اليونانية والسريانية والفارسية والسغدية • وقد أتيح له في بغداد ان يدرس النحو العربي على ابي بكر ابن السراج ، ويقرأ عليه ابن السراج المنطق كما أشار الى ذلك ابن ابي أصيبعة •

ويبدو من قراءة المادة التاريخية ان كلا من الفارابي وابن السراج أفاد من الاخر • ان قدر هذه الفائدة يتبين من استقراء مادة الفارابي ومادة ابن السراج • لقد شاع وانتشر ان النحو العربي أفاد من منطق أرسطو في التقسيمات والحدود لدى طائفة من الباحثين في عصرنا ، وذهب أخرون الى أبعد من هذا وذلك ان مادة القواعد النحوية الجوهرية استعيرت من نحو اللغات القديمة ولا سيما الاغريقية • وقد تصدى لهذه المقولة باحثون أخرون ليردوا عليهم • وليس فينا حاجة الى عرض أراء هذه الطائفة الاخيرة•

ولنعد الى ما أفاده ابن السراج من الفارابي فنرى أنه أفاد المنطق ودرسه وشغل به ، ولقد قال في حكاية له مع الزجاج النحوي حين سأله الزجاج في مسألة فأخطأ في الجواب : « •••• وأنا تارك ما درست منذ

قرأت الكتاب » يعني « كتاب سيبويه » لاني شغلت عنه بالمنطق والموسيقى، وأنا أعاود ، فعاود ما صنف ....»[1]

ومع هذا فقد استغرب النحاة مسائل في كتاب « الاصول » لابن السراج فقد ذكر المرزباني انه « صنف كتابا في النحو سماه الاصول » انتزعه من « كتاب سيبويه » وجعل اصنافه بالتقاسيم على لفظ المنطقيين ، فأعجب بهذا اللفظ الفلسفيون .

وانما ادخل فيه لفظ التقاسيم ، فأما المعنى فهو كله من « كتاب سيبويه » على ما قسمه ورتبه الا أنه عول فيه على مسائل الاخفش ومذاهب الكوفيين وخالف أصول البصريين في ابواب كثيرة لتركه النظر في النحو واقباله على الموسيقى »[2] .

من هنا نعرف ان النحو في القرن الثالث الهجري التقى مع المنطق والفلسفة فكان أثر ذلك في كتاب « الاصول » لابن السراج . غير ان هذا الاثر لا يدخل في صميم المادة النحوية وانما ينصرف الى « التقاسيم » كما تشير الى ذلك الاخبار التي عرفناها في المصادر القديمة .

ولنرجع الى ما أفاده الفارابي من ابن السراج من العلم اللغوي فيبدو لنا ذلك واضحا في جملة من النصوص التي تضمنتها كتبه ومصنفاته المنطقية وهي :

١ ــ كتاب الالفاظ المستعملة فى المنطق ، نشره وحققه محسن مهدي (دار المشرق ببيروت) .

٢ ــ كتاب الحروف ، حققه محسن مهدي (دار المشرق ، بيروت) .

٣ ــ كتاب التنبيه على سبيل السعادة نشرة حيدر آباد عام ١٣٤٦ .

---

(١) القفطي ، انباه الرواة ١٤٨/٣ ــ ١٤٩ وانظر الفهرست ص ٦٢ (الطبعة الاوربية) .

(٢) انباه الرواة ١٤٩/٣ ص ١٨٧ وقارن نشرة دنلوب ص ٢٢٢ ــ ٢٢٥ .

٤ ــ فصول تشتمل على جميع ما يضطر الى معرفته من اراد الشروع في صناعة المنطق . (نشرة دنلوب ص ٢٦٦ ونشرة توركر ص ٢٠٣) .

٥ ــ كتاب القياس الصغير أو كتاب المختصر الصغير في كيفية القياس أو كتاب المختصر الصغير في المنطق على طريقة المتكلمين (راجع نشرة توركر ص ٢٤٤) .

٦ ــ رسالة صدر بها ابو نصر محمد بن محمد الفارابي كتابه في المنطق (راجع نشرة توركر) .

٧ ــ كتاب اياغوجي أي المدخل (راجع نشرة دنلوب ص ١١٨) [٣].

أقول في هذه النصوص عرض لمباحث منطقية يبدو جليا فيها أثر العلم اللغوي في « صناعة المنطق » كما قال ابو نصر الفارابي . ومن المفيد ان نعرض للعلاقة بين علم المنطق وعلم اللغة لنبين هذه العلاقة وكيف كانت مثار الجدل والنقاش في عصر الفارابي نفسه . ولا بد لنا ان نشير الى المناظرة الشهيرة التي جرت بين ابي سعيد السيرافي اللغوي الفقيه المتكلم والفيلسوف المنطقي النسطوري ابي بشر متي بن يونس في بغداد وحضرها عدد من أهل العلم والاختصاص ومنهم علي بن عيس الرماني الذي كتب المناظرة ورواها مشروحة وأملاها على ابي حيان التوحيدي[٤] . وقد كانت هذه المناظرة عند علماء اللغة والنحو نصرا كبيرا احرزه النحاة على المناطقة ، فقد نجح السيرافي في رد ابي بشر متي بن يونس ودحض حججه واظهاره بمظهر الجاهل للغة والنحو وكيف يتأتي لمنطقي البراعة في صناعة المنطق وهو لا يتقن مسائل اللغة والنحو اذا عرفنا ان شيئا كبيرا من صناعة المنطق في مادته ومصطلحه مستعار من المصطلح اللغوي ومادته .

ولا أريد ان أبحث في أولية هذا المصطلح القديم أكان مما ابدعه النحاة واستعاره منهم أهل المنطق أم كان على العكس من ذلك) هذه مسألة يصعب

---

(٣) **انظر مقدمة كتاب الالفاظ تحقيق محسن مهدي ص ٢٢ ــ ٢٣ التي جاء فيها شرح واف لمادة هذه النصوص وعلاقة بعضها ببعض .**

(٤) **الامتاع والمؤانسة ج١ ص ١٠٧ ــ ١٢٨ .**

ان نقطع بها وان كنت أميل الى ان جل المصطلح اللغوي النحوي هو مما ورد في علم المتقدمين من علماء النحو وكان ذلك في عصر استبعد فيه ان يكون للمنطق الصورة المشرقة المشعة التي نعرفها في القرنين الثالث والرابع الهجريين •

قلت ان تلك المناظرة قد اشتهرت في القرن الثالث الهجري وذلك في سنة ٣٢٨ هـ واحتفل أهل الاختصاص والعلم بها ايما احتفال • وكان الفارابي يومئذ ببغداد وقد تصدى للتدريس فكان له طلاب علم يأخذون عنه المنطق والفلسفة • ومن الطبيعي ان تكون المناظرة مادة من اهتمام الفيلسوف ابي نصر الفارابي ولا بد ان يكون قد علق على شيء مما جاء فيهـــا في مباحثه المنطقية وان لم يذكرها وينص عليها • والذي نعرفه ان المعلم الثاني عاصر ابا بشر بن يونس ولعله اخذ عنه شيئا وان كان هذا غير مقطوع به • وقد اشار الدكتور محسن مهدي الى شيء من هذه النتيجة وهي انه ربما علق الفارابي على ما جاء في المناظرة فأجاب عن اسئلة تلاميذته التي تتصل بعلاقة اللغة بالمنطق فكان ذلك شيئا مما جاء في فصول كتبه التي عرضت لهـــذا الموضـــوع •

ولنعرض لشيء مما جاء في هذه المصنفات التي خلفها الفارابي ولنبدأ « بكتاب الحروف » فنقول :

ان ما نفيده من الكتاب ما قدمه الفيلسوف الفارابي في شروحه لمعاني المصطلح العلمي الفلسفي في العربية وما خلا العربية من لغات ، كما نفيـــد الطرائق التي اهتدى اليها نقلة العلم والتراجمة للمصطلح من اليونانيـــة والسريانية ،وكيف ينسرب المصطلح من اصله وهو معنى عام الـــى اخر اصطلاحي خاص • ومن هنا لابد من العرض لتاريخ اللغة ونشأتها وتطورها ونضجها وانتقالها الى لغة فلسفية •

ومن غير شك ان كتاب الحروف تفسير لكتاب « ما بعد الطبيعـــة لارسطوطاليس[٥] •

---

(٥) انظر مقدمة محسن مهدي لكتاب الحروف ص ٢٧ •

ان مادة « الحروف » تشمل حروف الهجاء وهي بهذا « صوت له فصل ما يحدث فيه بقرع شيء من اجزاء الفم ••• وفصولها التي يتميز بها بعضها انما تختلف باختلاف اجزاء الفم القارعة او المقروعة »[6] • وقد بحث الفارابي فى مادة حدوث الحروف والفاظها فى « كتاب الحروف » ص‌ص١٣٤ – ١٣٧ ان ما يسمى بـ « حروف المعاني » عند اللغويين بين النحاة يسمى عند أهل المنطق بـ « الادوات » ويسميها الفارابي بـ « الحروف التي وضعت دالة على معان)[7] • على ان خلافا لابد ان يكون في دلالة هذه « الادوات » •

جاء في كتاب سيبويه : باب علم ما في الكلم من العربية ، فالكلم اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ليس بأسم ولا فعل ••• وأما ما جاء لمعنى وليس باسم ولا فعل فنحو ثم وسوف وواو القسم ولام الاضافة ونحو هذا وقد جاء مثل هذا عندالفارابي غير انه يطلق «الفاظ» على ما تقيدمادة «الكلم» عند سيبويه ، والكلم عند الفارابي هي الافعال عند النحاة العرب • اما الاسماء والحروف فالاتفاق بين النحويين واهل المنطق حاصل فيها •

وقد تناول الفارابي طائفة من هذه الادوات اي الحروف فى كتابيه « الحروف » و « الالفاظ » مشيرا الى الاختلاف بين ما اصطلح هو والمناطقة عليه وما اصطلح عليه النحويون •

ولقد قرر أهل الاختصاص من الدارسين في الفلسفة والمنطق ان « كتاب الحروف » تفسير لكتاب ارسطوطاليس في « ما بعد الطبيعة » الا ان بين الكتابين فروقا ظاهرة سببها على ما أرى ان الفارابي أفاد من علم اللغة العربية مواد كثيرة فلم يتكيء على الالفاظ والمعاني التي جاء بها ارسطوطاليس في « ما بعد الطبيعة » بل اعتمد على الشواهد العربية وأهمل ابوابا من كتاب ارسطوطاليس لم يتناولها بالشرح •

---

(٦) الفارابي ، شرح ••• العبارة ص ٢٩ س ١٠ – ١٢ المقدمة ص ٢٨ •
(٧) المصدر السابق ص ٤٣ •

ويحسن بنا ان نعرض لمواد « كتاب الحروف » لنرى عظم المادة اللغوية واستعمالها في « المنطق » •

يتناول الفارابي في الفصل الاول من الباب الاول مسألة « انّ » فيقول

اما بعد فأن معنى « انّ » الثبات والدوام والكمال والوثاقة في الوجود وفي العلم بالشيء •

وموضع انّ وأن في جميع الالسنة بين • وهو في الفارسية كاف مكسورة حينا وكاف مفتوحة حينا ، وفي اليونانية « أن و أون » ، وكلاهما تأكيد الا ان « أون » الثانية أشد تأكيدا •• ولذلك تسمى الفلاسفة الوجود الكامل « انية » الشيء وهو بعينه وماهيته ••[٨] ويتناول في الفصل الثاني حرف « متى » •

وهذا يعني ان في دلالة الحروف لدى المناطقة كما ذهب اليه الفارابي توسعا ذلك ان « متى » عند النحويين اسم للظرفية الزمانية •

يقول الفارابي : وحرف « متى » يستعمل سؤالا عن الحادث من نسبته الى الزمان المحدد المنطبق عليه وعن نهايتي ذلك الزمان المنطبقين على نهايتي وجود ذلك الحادث جسما او غير جسم بعد ان يكون متحركا او ساكنا ، أو في ساكن أو متحرك ••[٩]

ويتناول في الفصل السابع « اشكال الالفاظ وتصريفها » ويدخل في هذا الفصل الالفاظ الدالة على المقولات ـ اشكالها وتصريفها • وتركيب الالفاظ واصناف الاقاويل وحدوث الالفاظ وتقديرها ومكافحتها للمعقولات والالفاظ اشبه بالمعقولات التي في النفس من ان تشبه التي خارج النفس ، ثم الالفاظ المشتقة والالفاظ غير المشتقة [١٠] •

ويبدو أن أهل المنطق تصرفوا بالعربية من حيث الاشتقاق على نحو لم

---

(٨) كتاب الحروف ٦١
(٩) المصدر السابق ص ٦٢
(١٠) المصدر السابق ص ٧٥ ـ ٨٢ •

يعرفه أهل العربية فهم أول من استعمل « المصدر الصناعي » فقالوا «العالمية» من العلم و «الانسانية» من الانسان وتوسعوا في ذلك حتى صار مادة من مواد اللغة ، وقد هيأوا من ذلك مادة أصطلاحية لكثير من مصطلحات العلم الجديد في العصور القديمة .(١١)

ويتناول الفارابي في الفصل الثامن (١٢) موضوع « النسبة » . والنسبة تعني عند النحويين باب « النسب » المعروف وباب ما يسمى « الاضافة » . وهي عند المنطقيين شيء لا يبعد عن فهم المنطقيين بالاضافة الى أن الجملة كل شيئين ارتبطا بتوسط حرف من الحروف التي يسمونها حرف النسبة ـ مثل « من » و « عن » و « على » و « في » وسائر الحروف التي تشاكلها . » (١٣) ثم يعرض الفارابي الى دخول هذه الفوائد في علم المساق . وأظن ان علم المنطق في اللغة العربية قد أفاد من العلم اللغوي النحوي مادة شرح بها واستعان بوساطتها على بسط منطق ارسطوطاليس .

ويبدو ان شيئا من المصطلح النحوي القديم قد بني على اجتهادات أهل المنطق فالذي نعرفه ان النحاة الكوفيين يستعملون مصطلح « حروف الاضافة ويريدون بها « حروف الجر » التي استعملها أهل النحو من البصريين الاوائل . ان ذلك ليبدو من خلال الفصل العاشر في « الاضافة والمنطق »(١٤) حيث يقول الفارابي :

« واما ما سبيله ان يجاب به في جواب « اين الشيء » فأنه انما يجاب فيه اولا بالمكان مقرونا بحرف من حر ف النسبة ، وفي أكثر الاحيان حرف « فى » مثل قولنا » اين يزيد « فيقال : « فى البيت » أو « فى السوق » .

ثم ان الكلام في « الموضوع بذاته » و « المحمول عليه » في الفصل

---

(١١) المصدر نفسه ص ٨٠

(١٢) المصدر السابق ص ٨٢ .

(١٣) المصدر السابق ص ٨٣ .

(١٤) المصدر السابق ص ٨٨ .

الرابع عشر [15] ليذكرنا بموضوع المسند والمسند اليه الذي أشار اليه سيبويه في « الكتاب » •

ويتناول الفارابي في الفصل العشرين « حدوث حروف الامة والفاظها »•

« ويبين ان العوام والجمهور هم اسبق في الزمان من الخواص • والمعارف المشتركة التي هي باديء رأي الجميع هي اسبق فى الزمان من الصنائع العملية ومن المعارف التي تخص صناعة صناعة منها وهذه جميعا هي المعارف العاميـة •••• »[16]

وفي الفصل الحادي والعشرين عرض الى نشأة اللغة والحاجة التي حفزت الانسان الى وضع شيء يستدل به على الموجودات المدركة بالحس المعبر عنها بالاصوات التي اهتدى اليها [17] •

ثم يتناول الفارابي في « كتاب الحروف » في فصول عدة فيه الادوات التي يعبر بها عن المعاني والتي اصطلح عليها بـ « الحروف » في « المنطق » والتي اسماها بـ « حروف السؤال » مثل « ما » و « أي » و « هل » و « كيف » وهكذا ينتهي « كتاب الحروف » الذي قام على الجمع بين المادة اللغوية وطرائقها في « علم المنطق » •

ولنعرض لكتاب « الالفاظ المستعملة في المنطق » لنتبين علاقة اللغة بالمنطق وما أفاده الفارابي من العلم اللغوي في الاهتداء الى المنطق وعرضه لما جاء في مصنفات الاغريق •

قال ابو نصر الفارابي : ان الالفاظ الدالة منها ما هو اسم ومنها ما هو كلم ـ والكلم هي التي يسميها أهل العلم باللسان العربي الافعال ومنها ما هو مركب من الاسماء والكلم •

فالاسماء مثل زيد وعمرو وأنسان وبياض وسواد وعدالة وكتابة وعادل

---

(15) المصدر السابق ص ١٠٦ ـ ١١٠

(16) المصدر السابق ص ١٣٤ •

(17) المصدر السابق ص ١٣٧ •

وكاتب وقائم وقاعد وأبيض وأسود وبالجملة كل لفظ مفرد دال على المعنى من غير ان يدل بذاته على زمان المعنى •

والكلم هي الافعال مثل مشى ويمشي وسيمشي وضرب ويضرب وسيضرب وما اشبه ذلك • وبالجملة فأن الكلمة لفظة مفردة تدل على المعنى وعلى زمانه فبعض الكلم يدل على زمان سالف مثل كتب وضرب ، وبعضها على المستأنف مثل سيضرب ، وبعضها على الحاضر مثل قولنا يضرب الان•

والمركب من الاسماء والكلم منه ما هو مركب من اسمين مثل قولنا : زيد قائم ، وعمرو انسان ، وافرس حيوان ، ومنه ما هو مركب من اسم وكلمة مثل قولنا زيد يمشى وعمرو كتب وخالد سيذهب وما اشبه ذلك •

ومن الالفاظ الدالة الالفاظ التي يسميها النحويون الحروف التي وضعت دالة على معان •

وهذه الحروف هي ايضا اصناف كثيرة ، غير ان العادة لم تجر من اصحاب علم النحو العربي الى زماننا هذا بأن يفرد لكل صنف منها اسم يخصه ، فينبغي ان نستعمل في تعديد اصنافها الاسامي التي تأدت الينا عن أهل العلم بالنحو من اهل اللسان اليوناني فأنهم فردوا كل صنف منها بأسم خاص • فصنف منها يسمونه الخوالف ، وصنف منها يسمونه الواصلات وصنف منها يسمونه الواسطة وصنف يسمونه الحواشى ، وصنف منها يسمونه الروابط • وهذه الحروف منها ما قد يقرن بالاسماء ، ومنها ما قد يقرن بالكلم ومنها ما قد يقرن بالمركب منهما وكل حرف من هذه قرن بلفظ فأنه يدل على ان المفهوم من ذلك اللفظ هو بحال من الاحوال «[١٨] •

ان هذا يشير الينا الى ان الفارابي أفاد من العربية ومما توصل اليه اهل صناعة النحو كما أفاد من المصطلح اليوناني في الاحوال التي وجد فيها العربية خالية من نوع يفيد فائدة خاصة • كأستعماله « الخوالف » و « الواصلات » و « الروابط » و « الحواشى » •

---

(١٨) كتاب الالفاظ ص ٧١–٧٢ •

ثم يقول الفارابي : لا وينبغي ان تعلم ان اصناف الالفاظ التي تشتمل عليها صناعة النحو قد يوجد منها ما يستعمله الجمهور على معنى ويستعمل اصحاب العلوم ذلك اللفظ بعينه على معنى اخر • وربما وجد من الالفاظ ما يستعمله اهل صناعة على معنى ما ويستعمله أهل صناعة أخرى على معنى اخر • وصناعة النحو تنظر في اصناف الالفاظ بحسب دلالاتها المشهورة عند الجمهور لا بحسب دلالتها عند اصحاب العلوم »[١٩] •

ثم يتناول « الخوالف » مثل الحاء من حرم ومثل أنا • والواصلات مثل الف ولام التعريف والذي واشباهه ويا ويا ايها وكل وبعض • والواسطة مثل من وعن والى وعلى • ثم الحواشي وهي ان ، وليس ولا ، ونعم ، وليت شعري ، وكأن ولعل وعسى ، وكم ، ومتى ، واين ، وهل وكيف ، واي وايما، ولم وما بال وما شأن ، واما ، وان كان وكلما كان ، ومتى كان ، واذا كان ، ولما واذ ، وأما ولكنّ ولكن والا أن ، وكي واللام التي تقوم مقامه ، ولان ، ومن أجل ، ومن قبل واذن وما قام مقامه •[٢٠]

ان « كتاب الالفاظ » للفارابي وثيقة جيدة نستدل بها على ما أفاده الكلم الثاني من علم العربية واستخدامها في صناعة « المنطق » والافادة منها في بسط ما ذهب اليه ارسطوطاليس في كتابه « المقولات » وغيره من الكتب •

ويحسن بنا ان نعرض لكتاب للفارابي لم يحظ لعناية الدارسين وهو « كتاب التنبيه على سبيل السعادة » ، وموضوع هذا الكتاب البحث في قوى النفس عامة • وقوى « التمييز » و « الذهن » خاصة وتعديدها وتحديدها ، والصنائع والعلوم التي تحصل لنا بها جودة التمييز التي تحصل بقوة الذهن الى ان ينتهي الى بحث صناعة المنطق » وعلاقته بصناعة النحو [٢١] • فيبين ان المنطق هو أول شيء يشرع فيه بطريق صناعي ويشير

---

(١٩) المصدر السابق ص ٤٣ •
(٢٠) المصدر السابق ص ٤٤ ـ ٥٦ •
(٢١) الفارابي ، كتاب التنبيه علىسبيل السعادة ص ٢١ •

الى ضرورة الشروع باحضار « أصناف الالفاظ الدالة على أصناف المعاني المعقولة » [٢٢] .

وفي الفقرة الاخيرة يشير الفارابي الى علاقة هذا الكتاب بالكتب المنطقية وهذا نصها :

« ولما كانت صناعة النحو التي تشتمل على أصناف الالفاظ الدالة ، وجب ان تكون صناعة النحو لها غنى ما في الوقوف والتنبيه على أوائل هذه الصناعة . فلذلك ينبغي ان يأخذ من صناعة النحو مقدار الكفاية في التنبيه على اوائل هذه الصناعة . أو يتولى بحسن تعديد أصناف الالفاظ التي من عادة أهل اللسان الذي يدل على ما تشتمل عليه هذه الصناعة اذا اتفق ان لم يكن لاهل ذلك اللسان صناعة تعدد فيها اصناف الالفاظ التي هي في لغتهم .

فلذلك يتبين ما عمل من قدّم في المدخل الى المنطق اشياء هي من علم النحو واخذ منه مقدار الكفاية ، بل أخلق أو « الحق » انه استعمل الواجب فيما يسهل به التعليم .

ومن سلك غير هذا المسلك فقد أغفل أو أهمل الترتيب الصناعي . ونحن اذا كان قصدنا ان نلزم فيه الترتيب الذي يوجبه الصناعة ، فقد ينبغي ان تفتتح كتابا من كتب الاوائل به يسهل الشروع فى هذه الصناعة تعديد اصناف الالفاظ الدالة . فيجب ان نبتديء به ونجعله تاليا لهذا الكتاب »[٢٣] .

وهذه الفقرة الاخيرة تدلنا على مبلغ اعتماد مادة المنطق على علم العربية بما أفاده من علم اللسان في استخدامه في صناعة المنطق .

هذا عرض موجز لمادة تتصل بالعلم اللغوي في العربية وطرائق استخدامها في صناعة المنطق في مصنفات المعلم الثاني ابي نصر الفارابي .

---

(٢٢) المصدر السابق ص ٢٥

(٢٣) المصدر السابق ص ٢٥ـ٢٦ عن كتاب الالفاظ ص ٢٦ .

ويحسن بي ان اختم هذا الموجز بالاشارة الى ان الفلاسفة والمناطقة كانوا قد اهتدوا الى مسألة « تعريب » المصطلح الفني لاترجمته ولذلك قالوا : انا لو طبقنا ، وريطوريقا وسوفسطيقا ، وطوبيقا ومثله غراماطيقا وارثماطيقا كما قلوا جغرافيا وموسيقيا وقاطوغورباس والساغوجي وغــير ذلك •

وهذا يدل على ان المتقدمين قد تتحرروا وتوسعوا فلم يغلقوا عليهــم الابواب احتفاء بالعربية وحدها وانما تجاوزوا ذلك فأهتدوا الى ما يسمى بـ « المعرب » •

غير ان هذه المعربات بقيت خاصة بهم لايعرفها الدارسون من غير أهل المنطــق والفلسفــة •

الجمهورية العراقية

وزارة الاعلام

مهرجان الفارابي

١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م

السعر : ٥٠ فلسًا

دار الحرية للطباعة

بغـداد